

أثر القيادة الديمقراطية على الرضا الوظيفي لدى معلمات معهد الفتيات للقرآن
الكريم بريدة - المملكة العربية السعودية "دراسة حالة"

The impact of democratic leadership on job satisfaction among
teachers of the Girls ` Institute of the Holy Qur`an ,Al -Qassim post
office , Kingdom of Saudi Arabia"Case Study"

اسم الطالبة :

محسنة بنت صالح بواره

2021205035

مشروع تخرج - ١

كلية الإدارة- جامعة ميدأوشن

إشراف

د. منى مصطفى العشري

عضو هيئة التدريس- كلية الإدارة- جامعة ميدأوشن

الفصل الدراسي الثاني - ٢٠٢٤

جدول المحتويات

٢	١. الفصل الأول: الإطار العام للدراسة
٤	١.١. المقدمة:
٧	١.٢. مشكلة الدراسة
	١.٢.١. فجوات على المستوى النظري..... خطأ! الإشارة المرجعية غير معرّفة.
	١.٢.٢. فجوات على المستوى التطبيقي..... خطأ! الإشارة المرجعية غير معرّفة.
٨	١.٣. أهمية الدراسة
	١.٣.١. على المستوى النظري:..... خطأ! الإشارة المرجعية غير معرّفة.
	١.٣.٢. على المستوى التطبيقي:..... خطأ! الإشارة المرجعية غير معرّفة.
٨	١.٤. أسئلة الدراسة
٩	١.٥. أهداف الدراسة
٩	١.٦. فرضيات الدراسة
٩	١.٧. نموذج الدراسة
١٠	١.٨. منهجية الدراسة
١٠	١.٩. الدراسة الميدانية
١٠	١.١٠. مخطط المشروع المقترح
	٢. الفصل الثاني: الدراسات السابقة
	
١١	
١٢	٢.١. المقدمة:
	٢.٢. المتغير المستقل ١٢
١٢	٢.٣. المتغير التابع
١٢	٢.٤. العلاقة بين المتغير المستقل والمتغير التابع
١٢	٢.٥. الخاتمة

١. الفصل الأول: الإطار العام للدراسة

١.١ . المقدمة:

تعتبر القيادة جزء لا يتجزأ من العملية الإدارية. حيث يعد النمط الديمقراطي من أهم العوامل الرئيسة التي تؤثر في تشكيل طابع الأداء والرضا داخل المنظمة الإدارية. ويعتبر رؤساء الأقسام بالكلية والجامعات والمعاهد والمؤسسات التربوية هم القلب النابض للعملية الإدارية وعن طريق أدائهم وقيادتهم تتحول أقسامهم من الحالة الساكنة إلى الحالة التي تتبعها منها الديمومة و الإستمرارية والنجاح.

وتختلف الأنماط القيادية لدى قادة المؤسسات التعليمية والتربوية ، فهناك النمط الديمقراطي والذي من سماته إشراك العاملين في اتخاذ القرارات وتوفير المناخ المناسب لتحفيز الموظفين لتحقيق أهدافهم المرجوة. وعلى النقيض من النمط الديمقراطي النمط الأوتوقراطي والذي يتميز بالمركزية في اتخاذ القرارات وتوجيه الأوامر والإستبداد في الرأي. ويعتبر النمط الديمقراطي الذي يمارسه القائد في أي مؤسسه هو حجر الزاوية في نجاح المؤسسة. كما تعد الصفات الديمقراطية لدى القائد والسمات الشخصية لديه من أهم أسباب تحقيق المؤسسات أهدافها والوصول إلى سمات التميز بها لتوفير البيئة الإيجابية للعاملين .(المطيري، ن. ز. ض . ا، & ندى زويد ضيف الله. ٢٠١٩)

فهو أحد أشكال القيادة المثيرة للاهتمام ، والذي يسمح للموظفين بالمشاركة في قرارات فريقهم وأن تكون قائداً ديمقراطياً هو شكل فعال للغاية من أشكال القيادة للعديد من المدراء والمدراء التنفيذيين.

الإدارة الديمقراطية هي الإدارة التي تتبنى مفهوم الديمقراطية واحترام الآخرين ومراعاة حقوقهم ومن أهم خصائص هذه الإدارة :
إشراك الموظفين في صنع القرار
الإهتمام بالبعد الإنساني بقدر الإهتمام ببعد الإنتاج
الإعتدال في الحفاظ على النظام واحترام المبادئ والتعليمات
توزيع المهام على الموظفين حسب تخصصاتهم وقدراتهم واهتماماتهم
تفويض السلطة عند الضرورة، والإيمان بتمكين النظام .

ومن الواضح أن تبني مثل هذا الأسلوب الديمقراطي يؤدي إلى نشر جو إيجابي يتسم بالروح المعنوية ورضا الموظفين والشعور بالعدالة وتجدر الإشارة إلى أن الديمقراطية أصبحت عالميه وفي جميع المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والتعليمية ، فهي ذات أهمية كبيرة بالنسبة إلى مؤسسة تربوية تتبنى هذا الإدعاء الديمقراطي وتعمل على غرس قيمه في عقول الشباب .

ومن هنا تأتي أهمية المؤسسة التعليمية قيادتها ممثلة بإدارة المعاهد لقيادة الديمقراطية ، وغالباً ما يشار إليها بالقيادة التشاركية أو القيادة المشتركة حيث يشارك أعضاء المجموعة في صنع القرار

فهي تؤكد على الثقة والشفافية فأنت تأخذ في الاعتبار آراء فريقك بأكمله قبل اتخاذ أي خيارات مهمة عند ممارسة القيادة الديمقراطية في العمل .

أن الحاجة لقيادة معهدية تركز على شخصية المدير فهو المسؤول عن تنظيم وتحفيز العاملين وتوفير الظروف النفسية والمادية و الإجتماعية الممكنة ويتفق التربويون على ضرورة التشجيع للإبداع ورفع مستوى الأهداف والأداء والعلاقات و الإتجاهات. (المومني ٢٠٢٤)

وتعد القيادة هي العنصر الأساسي للمؤسسات التعليمية حيث أصبحت قيادة النظام التعليمي اليوم أكثر أهمية عما سبق. وذلك لأن المعاهد تحتاج إلى قادة ومدراء ومسؤولين ديمقراطيين وفعالين ولديهم رؤية واضحة ومميزة وعلى استعداد لتعزيز مستوى عالٍ من إنجاز الطلاب وأعضاء هيئة التدريس والمناخ التنظيمي الفعال لكل المعاهد لأن لكل معهد مناخ خاص به. وفي الواقع ، في كل نظام معهدي يقرر التفاعل بين المدير وأعضاء هيئة التدريس ويساهم إلى حد كبير في تطوير مناخ فعال داخل المعاهد . ويؤثر هذا المناخ على سلوك الأفراد الذين يعيشون ويعملون في هذه البيئة مما يؤثر على أدائهم ورضاهم عن وظائفهم .

ويعد الرضا الوظيفي أمر حاسم في أداء وعمل المنظمات المختلفة فهو يشمل على فاعلية الأداء ومدى التزام أعضاء هيئة التدريس بالتواجد داخل معاهدهم. والرضا الوظيفي مؤشر مهم لكيفية إدراك الموظفين لوظائفهم والقيام بأداء العمل مثل المواطنة التنظيمية والغياب ودوران الأعمال. حيث أن الوصول لأداء مميز للعاملين يعتمد على توفير قدر مقبول من الرضا الوظيفي عما يقومون به من أعمال وكلما زاد مؤشر الرضا في العمل كلما كان لدى الفرد العامل توافق داخلي ينعكس بدوره على أدائه في المؤسسة التي يعمل بها . وقد توصلت الدراسات إلى أن القيادة الناجحة تؤدي إلى خلق نتائج عمل إيجابية وتحسين الأداء في مكان العمل .

وأسلوب القيادة يمكن أن يعزز الرضا الوظيفي للعاملين فنجد علاقات إيجابية بين القيادة الحقيقية المتمثلة في (الوعي الذاتي ، المنظور الأخلاقي الداخلي ، المعالجة المتوازنة ، الشفافية)من جانب والرضا الوظيفي في الجانب الآخر . (المطيري & ندى زويد ضيف الله. ٢٠١٩)

وقد رجحت بعض الدراسات السابقة نجاح القيادة الديمقراطية في إيجاد الرضا وظيفي، فالرضا الوظيفي هو المحرك الأساسي للأفراد ويعبر عن درجة رضاهم فهو يعمل على توفير المناخ الملائم والظروف الجيدة التي تساعد على القيام بواجباتهم ومسؤولياتهم وتحقيق أهداف المنظمة مما يشعرهم بالرضا في عملهم .

ويعد الرضا الوظيفي من الموضوعات التي ينبغي أن تظل موضوعاً للبحث والدراسة وذلك لأسباب متعددة فما يرضى الفرد حالياً قد لا يرضيه مستقبلاً ،وكذا لتأثير رضا الفرد بالتغيير في مراحل حياته.

حيث يزداد شعور العاملين في أي منظمه بالكفاءة وتزداد دافعيّتهم للإنجاز عندما يشعرون بالرضا عن عملهم ويزداد هذا الشعور عندما يكون مصدره العمل وليس العائد المادي من وراء الوظيفة. وقد بدأ الإهتمام بالرضا الوظيفي مع بداية القرن العشرين إذ يشير كثير من الباحثين إلى أن العقود الثلاثة الأولى هي البداية بالرغم من تعدد الدراسات التي تناولت الرضا الوظيفي إلا أنه مازال هناك اختلاف حاول تحديد تعريف مفهوم واضح محدد لهذا المصطلح والسبب يرجع إلى ارتباطه بمشاعر الفرد التي غالباً ما يصعب تفسيرها أنها متغيرة بتغير مشاعر الأفراد في المواقف المختلفة.

وقد عرف الرضا الوظيفي بأنه الحالة الشخصية للفرد والتي تعبر عن مدى قبوله العام لمجموعة العوامل الوظيفية المحيطة ببيئة العمل .

و يصعب تحقيق مستوى رفيع على المدى الطويل في ظل عدم الرضا ، كما أن الجمع بين زيادة الإنتاج وعدم الرضا في آن واحد لا بد أن يؤدي إلى تسريب العناصر رفيعة المستوى في المنظمة إضافة إلى تدني مستوى منتجاتها ومن ثم فإن ثمة نوعاً من الإتفاق بأن من أوضح الدلالات على تدني ظروف العمل في المنظمة يتمثل في انخفاض مستوى الرضا لدى العاملين .(عبد القادر باصفار، ٢٠١٨)

١.٢ . مشكلة الدراسة

يعد النمط القيادي الذي تمارسه إدارة المعاهد أثر بالغ في الرضا الوظيفي لأعضاء هيئة التدريس ومن ثم يسود مناخ الرضا الوظيفي وتحدث الإنتاجية العملية والعلمية للمعلمين .

ونظراً لأهمية الأنماط القيادية على المستوى النظري في العملية الإدارية والتعليمية بشكل خاص وتأثيرها في تيسير الأمور بشكل إيجابي وفعال بما يحقق أهداف المعهد، ولما كان للرضا الوظيفي بالغ الأثر في تحقيق أهداف المعهد وتميزه ، فضلاً عن قلة الدراسات والأبحاث العلمية حول هذا الموضوع . حيث أن أغلب الدراسات تمت لدراسات المعلمين والمدراء والإداريين في التعليم العام بالمملكة العربية السعودية.

إن المعاهد في التعليم العالي على المستوى العملي تحتاج إلى الإهتمام بكل من العوامل الداخلية والخارجية لتحفيز و التأثير على أعضاء هيئة التدريس من خلال القيادات الحكيمة ويجب على المؤسسات الخاصة للتعليم العالي أن تتخذ الخطوات اللازمة ليس فقط لزيادة مستوى رضا الأكاديميين ولكن أيضاً للحفاظ عليهم. من هنا تأتي أهمية الدراسة الحالية في محاولة الكشف عن نوع النمط القيادي الموجود بمعهد الفتيات للقرآن وعلومه وعلاقته بمدى رضا هيئة التدريس عن وظائفهم، في محاولة لإعتماد هذا النمط وممارسته بما يفيد العملية التعليمية ويساهم في الإرتقاء بها .(المطيري & ندى زويد ضيف الله. ٢٠١٩)

لذا تبلورت أهمية الدراسة الحالية في السؤال الرئيسي "ما هو أثر القيادة الديمقراطية على الرضا الوظيفي لدى معلمات معهد الفتيات للقرآن الكريم وعلومه ؟".

١.٣ . أهمية الدراسة:

تستمد الدراسة أهميتها مما يلي :

الأهمية النظرية: تستمد الدراسة أهميتها من أنها تستهدف قطاع هام يتمثل في معاهد القرآن والتي يقع على عاتقها عبء العملية التربوية ، بالإضافة إلى أهمية الموضوع الذي تناولته والذي يحتوي متغيرات الدراسة وهما القيادة الديمقراطية وعلاقته بالرضا الوظيفي لدى المعلمين . كما ويؤمل أن تكون إضافة جديدة لدراسات تناولت أثر ممارسة القيادة الديمقراطية في الميدان التربوي باعتبارها جانباً مهماً في العملية الإدارية، ودورها في رفع مستوى الرضا الوظيفي لدى العاملين في المعاهد ، وخاصة في ظل بروز الاتجاهات العالمية المعاصرة في الإدارة التربوية ، بالإضافة إلى إعتباره نقطة انطلاق لإبحاث أخرى من خلال الاستفادة من الأدب النظري ونتائج الدراسة.

الأهمية التطبيقية : يؤمل أن يستفيد من نتائج هذه الدراسة القائمين على العملية التعليمية من خلال تقديم التغذية الراجعة حول مستوى ممارسة نمط القيادة الديمقراطية في المعاهد ، كما وقد تخدم هذه الدراسة مديري المعاهد في التعرف على مفاهيم و مبادئ القيادة الديمقراطية والعمل على تنميتها لديهم ومساعدتهم على إدارة العملية التعليمية والجهات المعنية وذلك في توفير برامج تطويرية لمدير المعاهد تمكنهم من ممارسة أنماط القيادة المختلفة وخاصة القيادة الديمقراطية وذلك بهدف تحسين الرضا الوظيفي لدى المعلمين للوصول إلى أفضل نتائج للعملية التعليمية. (ابو عرار ، ا.م.، & ابراهيم مرزوق ٢٠٢٣)

١.٤ . أسئلة الدراسة

١.٥. أهداف الدراسة

١.٦. فرضيات الدراسة

١.٧. نموذج الدراسة

١.٨ . منهجية الدراسة

١.٩ . الدراسة الميدانية

١.١٠ . مخطط المشروع المقترح

٢. الفصل الثاني: الدراسات السابقة

٢.١ . المقدمة:

٢.٢ . المتغير المستقل

٢.٣ . المتغير التابع

٢.٤ . العلاقة بين المتغير المستقل والمتغير التابع

الخاتمة

قائمة المراجع :

ابو عرار، ا. م. & إبراهيم مرزوق . (٢٠٢٣) . القيادة المتسامية وأثرها على تحقيق الرضا الوظيفي للمعلمين من وجهة نظرهم في منطقة النقب التعليمية . المجلة العلمية لكلية التربية النوعية - جامعة المنوفية ١٠، (٣٤) ١٥٢-١٢٩،

<https://dx.doi.org/10.21608/molag.2023.194812.1173>

عبد القادر باصفار، أ. (٢٠١٨). أثر الرضا الوظيفي لدى العاملين في مصانع الملابس الجاهزة على جودة الأداء. مجلة بحوث التربية النوعية، ٢٠١٨ (٤٩)، ٥٧٠٣-٥٥١

<https://dx.doi.org/10.21608/mbse.2018.137741>

المطيري، ن. ز. ض. ا. & ندى زويد ضيف الله (٢٠١٩) . الأنماط القيادية وعلاقتها بالرضا الوظيفي لأعضاء هيئة التدريس بكلية التربية بجامعة حائل من وجهة نظرهم Leadership patterns and their Relation to job Satisfaction of the Faculty Members at the Faculty of Education at the University of Hail from their Viewpoints. : التربية (الأزهر) : مجلة علمية محكمة للبحوث التربوية والنفسية و الاجتماعية) ٣٨، (١٨٤ ج٣)، ١٥٣٦-١٥٠٠

<https://doi.org/10.21608/jsrep.2019.95926>

المومني . (٢٠٢٤) . مستوى ممارسة مديري المدارس الأساسية القيادة الديمقراطية من وجهة نظر معلمين المدارس الأساسية في لواء المزار مجلة كلية التربية (أسيوط)، ٤٠، (٣، ٢)، ١٢٤-١٠٠

<https://dx.doi.org/10.21608/mfes.2024.350598>

